

نظرية الأوتار كمصدر للتراكب في التصميمات ثلاثية الأبعاد

م.د/ ضحى عايض عبد الله الثويمر

دكتوراه التربية والتدريب التقني كلية التربية الفنية / جامعة حلوان

جهة العمل: وزارة التربية دولة الكويت

do.althuwaimer@hotmail.com

ملخص البحث :

تناول هذه البحث التراكب من خلال نظرية الأوتار كمدخل لتصميمات زخرفية ثلاثية الأبعاد، بهدف إيجاد مداخل تجريبية جديدة لعمليات التراكب تفيد في ابتكار تصميمات ثلاثية الأبعاد، ومن هنا جاءت الأبحاث التي تسعى لربط الفن بالإنجازات العلمية والتكنولوجيا وتطبيقاتها في ميدان الإبداع الفني، والتي تعد من أهم التحولات الجذرية في الفنون الحديثة والمعاصرة وبخاصة منذ أواخر القرن العشرين، وإن كثير من الدلالات والمؤشرات تؤكد أنها أيضاً ستكون بمثابة الشكل المميز لملامح الفن وبنيته في القرن الحادي والعشرين، فظهرت العديد من النظريات العلمية المعاصرة التي أثرت في المجالات العلمية والفكرية والفنية المختلفة.

محاولة للاستفادة من بعض هذه النظريات العلمية المعاصرة وإمكانية توظيفها في مجال التصميمات الزخرفية الثلاثية الأبعاد، وذلك بتناول أحد عمليات التصميم الهامة وهو التراكب وتتبع كيفية تحقيقه من خلال أحد هذه النظريات العلمية المعاصرة وهي نظرية الأوتار بالتحديد حيث أن هذه النظرية ترتبط بالنظام والحركة في الكون، ومن هنا تستطيع هذه النظرية أن تعطي حلول ومداخل تصميمية جديدة لمعالجة التراكب مما يعطي نتائج متنوعة في مجال التصميمات الزخرفية الثلاثية الأبعاد، وذلك من خلال أعمال تجريبية يدوية وباستخدام الكمبيوتر يتحقق فيها التصميم التراكبي من خلال البعد الثالث الحقيقي والإيهامي، فإن التراكب يعمل على تجميع مفردات التصميم ويحقق نوع من الوحدة والترابط بين عناصر التصميم، كما أنه تعددت صيغ التعبير عن هذا المصطلح حيث رآه البعض مجرد معني، ورأه كأساس من أسس تجميع العناصر في الفراغ، ورأه البعض الثالث لعملية من عمليات الصياغة.

الكلمات المفتاحية :

نظرية الأوتار- التراكب - تصميم الأبعاد